

مقدمة :

يعتبر التعليم الفنى أحد الركائز الأساسية للتنمية الإقتصادية والإجتماعية فى كثير من الدول ومنها مصر ، ولقد بدأت مصر إعطاء أهمية خاصة لذلك النوع من التعليم ، آخرها مشر وع (مبارك - كول) للتعليم الفنى ، ويرجع ذلك لما يتميز به هذا النوع من التعليم نتيجة لعائده الإقتصادى وقضائه على نسبة كبيرة من البطالة ، هذا بالإضافة إلى توفير الكوادر الفنية اللازمة لزيادة الإنتاج وتحسين نوعيته .✓

والتعليم الفنى أكثر أنواع التعليم ارتباطا بالبيئة ، لذا فإن له أهمية خاصة بمحافظه القليوبية التى تعد من المجتمعات الصناعية الزراعية التجارية .

✓ومدارس التعليم الفنى عامة - وفى محافظة القليوبية خاصة - تعاني كثيرا من المشكلات الخاصة بالإدارة التعليمية على وجه العموم والمدرسية على وجه الخصوص ، ✓ فالمدرسة فى تحملها للمسئوليات لا تعنى الأدوات والوسائل التعليمية ، فهى قبل كل شئ تعتبر كيانا حيا يتكون من الجماعة الإنسانية بها ، فحركة المدرسة من تجديد وانطلاق رهن بقدرة كل من فى المدرسة على تحقيق أهدافها .

✓وتعرف الإدارة التعليمية بأنها عملية إجتماعية تتم من خلال أفراد يتعاونون فى مهامهم الوظيفية بغرض تحقيق الأهداف الأساسية للعملية التعليمية التى تم الإتفاق عليها من قبل ✓ بكفاءة وفعالية فى ضوء الإمكانيات المادية والبشرية المتاحة ، وهذا يعنى أن تحقيق أهداف المدرسة يتوقف إلى حد كبير على طبيعة إدارتها والقائمين عليها ، فالإدارة المدرسية "عملية تخطيط وتنسيق وتوجيه لكل عمل تعليمى أو تربوى يحدث داخل المدرسة من أجل تطوير وتقديم التعليم بها" (١) .

وفى الوقت الحاضر اتسع مجال الإدارة المدرسية ، فلم تعد عملية روتينية تهدف إلى تنفيذ قواعد وتعليمات معينة بل أصبحت بالإضافة إلى ذلك عملية إنسانية تتسم بالمرونة لتحقيق الأهداف التربوية والإجتماعية التى أنشئت من أجلها المدرسة .

(١) عرفات عبدالعزيز سليمان : استراتيجيات الإدارة فى التعليم (دراسة تحليلية مقارنة) ، ط٢ ، الأنجلو المصرية ، القاهرة،

ويتولى إدارة المدرسة الثانوية الفنية مدير المدرسة والناظر ويعاونهما الوكيل والمدرسون والأخصائى الإجتماعى والعاملون بالمدرسة الذين يعملون على تحقيق الأهداف ونجاح العملية التعليمية بها .

ويتركز عمل وكيل المدرسة الثانوية الفنية فى معاونته مدير المدرسة والناظر فى رسم سياسة المدرسة ومناقشتها ، كذلك معاونته بالقيام بما يوكل إليه من أعمال "فوكيل الناظر مثل الناظر وبقية أعضاء إدارة المدرسة يؤدى وظيفة لتنفيذ عمل معين ، ويعمل كذلك فى جماعة مع الآخرين" (١) ، كما أنه قد تفوض له سلطة إدارة المدرسة فى حالة غياب المدير أو الناظر .

وقد لاحظ الباحث خلال الفترة التى قضاها فى التعليم الفنى قصورا فى أداء الوكيل لمهامه الوظيفية بما يؤثر على فعالية الأداء مما ينتج عنه قصور فى تحقيق أهداف المدرسة ، والذي يؤثر بالتالى فى نجاح العملية التعليمية بها .

ومن مناقشات الباحث مع مجموعة من المسؤولين بالتعليم الفنى من مديريين ونظار ووكلاء اتضح أن هناك تداخلا فى المهام والوظائف لكل من الناظر والوكيل ، وأن العمل الذى يقوم به الوكيل يعتمد أساسا على رغبة الوكيل وشخصيته ، فهناك بعض الوكلاء يكاد لا يكون لهم دور واضح وهناك بعضهم من البارزين يؤدون مهام رئيسية بالمدرسة .

ومن هنا كانت الحاجة ماسة إلى إجراء دراسة فى هذا المجال للتعرف على مدى فعالية قيام وكيل المدرسة الثانوية الفنية بمهامه الوظيفية ، والمشكلات التى تعوق قيامه بهذه المهام وتقديم المقترحات المناسبة لتطويرها بما يتناسب مع روح العصر لتحقيق فعاليتها ونجاح العملية التعليمية بالمدرسة .

(1) Alan Paisey, : Effective Management in Primary schools, Basil Black well, L.T.D.Oxford,

أولاً : مشكلة الدراسة :

إن أى نظام تعليمى يمكن أن يحقق أهدافه من خلال تنظيم إدارى واع بالأساليب المختلفة التى تمكنه من استخدام أمثل للإمكانات البشرية والمادية المتاحة ، وبحكم وظيفة المدرسة الثانوية الفنية فى المجتمع وما تتميز به من حيث تفاعلها المكثف مع العنصر البشرى بإعتباره أهم مدخلاتها ومخرجاتها ، فإن الإدارة المدرسية فيها تكون بمثابة أداة للتغيير والتجديد بالانتقال من موقف آخر تبعا لظروف التطوير التى تفرض عليها .

✓ ووكيل المدرسة الثانوية الفنية عضو من أعضاء إدارتها يلتزم بسياساتها ويعمل على تنفيذها كعضو فعال فى إدارة المدرسة - فدور الوكيل موضوع الدراسة الحالية - فى الإسهام الفعال لتحقيق أهداف الإدارة المدرسة يتوقف على مساندة الأفراد والعاملين معه من خلال العمل المنوط بهم .

ولقد حددت بطاقات الوصف الوظيفى لوظيفة الوكيل وواجباتها ومسئولياتها ، وقد لاحظ الباحث قصورا من الوكيل فى أدائها خلال الفترة التى قضاها بمدارس التعليم الفنى ، وكذلك بالإطلاع على بعض التقارير السنوية الخاصة بتقدير الكفاءة لوكيل المدرسة الثانوية الفنية لاحظ الباحث أنها مضللة حيث لا تعطى الصورة الحقيقية لتقويم أداء الوكيل ، فكل التقديرات النهائية لكل الوكلاء "تقدير ممتاز" وذلك لخمس سنوات مضت ، وبالمقابلات الشخصية لبعض وكلاء المدارس الثانوية الفنية تكون لدى الباحث إحساس بوجود مشكلات تعوق الوكيل فى تنفيذ مهامه الوظيفية داخل المدرسة ، منها أنه لا يحق له أن يتدخل فى تقدير كفاءة المدرس الذى يشرف عليه حيث يختص بذلك موجه المادة ، كذلك لا يستطيع الوكيل توقيع أى عقوبات عند التقصير أو إعطاء حوافز عند النجاح .

وفى ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة على النحو التالى :

ما مدى فعالية المهام الوظيفية لوكيل المدرسة الثانوية الفنية فى نجاح العملية التعليمية بها ، وكيف يمكن تميمتها ؟

ويتفرع من هذا السؤال الرئيسى التساؤلات التالية :

١- ما المهام الوظيفية لوكيل المدرسة الثانوية الفنية ؟

- ٢- ما درجة القطع cut-off-score التى تتحقق عندها فعالية المهام الوظيفية لوكيل المدرسة ؟
- ٣- ما مدى فعالية المهام الوظيفية لوكيل المدرسة فى ضوء آراء مدرسى ومدرسات المدرسة الثانوية الفنية ؟
- ٤- هل توجد فروق إحصائية بين النسب المئوية لآراء مدرسى ومدرسات التعليم الفنى (صناعى - تجارى - زراعى) التى تتعلق بكفاءة وكيل المدرسة الثانوية الفنية ؟
- ٥- ما المشكلات التى تعوق قيام وكيل المدرسة الثانوية الفنية بمهامه ؟ وكيف يمكن التغلب عليها ؟

ثانيا : أهمية الدراسة :

- ترجع أهمية الدراسة إلى ما يلى :
- ١- تحديد المهام الوظيفية لوكيل المدرسة الثانوية الفنية بما يحقق تنظيم العمل الإدارى والفنى داخل المدرسة .
 - ٢- إلقاء الضوء على المشكلات التى تعوق قيام وكيل المدرسة الثانوية الفنية بمهامه الوظيفية.
 - ٣- المساهمة فى تطوير دور وكيل المدرسة وقيامه بمهامه الوظيفية بفعالية لتنمية ونجاح العملية التعليمية بالمدرسة الثانوية الفنية .
 - ٤- التأكيد على دور وكيل المدرسة الثانوية الفنية فى تنظيم العمل المدرسى والتنسيق بين أهداف المدرسة ووظيفتها وأنواع النشاط فى العملية التعليمية التى تمارسها فى المجتمع .

ثالثا : منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفى التحليلى للتعرف على واقع عمل وكيل المدرسة الثانوية الفنية ومهامه الوظيفية التى يقوم بها ، والمشكلات التى تعوقها ، وكذلك مدى فعاليتها فى نجاح العملية التعليمية بالمدرسة .

رابعاً : أدوات الدراسة :

استخدمت الدراسة ما يلي :

١- إستبيان يشمل المدرسين (ذكور وإناث) ممن أمضوا مع الوكيل فترة ثلاث سنوات فأكثر وذلك بمدارس التعليم الثانوى الفنى نظام ثلاث سنوات (صناعى - تجارى - زراعى) بهدف التعرف على مدى فعالية المهام الوظيفية لوكيل المدرسة الثانوية الفنية.

٢- المقابلة الشخصية بجانب الزيارات الميدانية للتعرف على المشكلات التى قد تعترض قيام وكيل المدرسة الثانوية الفنية بمهام وظيفته .

خامساً : حدود الدراسة :

١- وقع اختيار الباحث على محافظة القليوبية للأسباب التالية :

(أ) الباحث يعمل بها .

(ب) مجتمع محافظة القليوبية مجتمع صناعى تجارى زراعى .

(ج) إمكانية تناول المعلومات والبيانات لدى الباحث .

٢- عينة من وكلاء المدارس الثانوية الفنية الحاليين نظام الثلاث سنوات (صناعى - تجارى- زراعى) بمحافظة القليوبية .

٣- عينة من مدرسى ومدرسات المدارس الثانوية الفنية نظام ثلاث سنوات بمحافظة القليوبية ممن عملوا ثلاث سنوات على الأقل مع وكلاء المدارس الحاليين .
وتم اختيار العينة (*) بحيث تمثل المجتمع الأسمى .

سادساً : عينة الدراسة :

اعتمد الباحث على الدليل الإحصائى بمديرية التربية والتعليم بمحافظة القليوبية فى اختيار إحدى عشرة مدرسة (١١ مدرسة) ثانوية فنية ، علماً بأن العدد الكلى لهذه المدارس

(*) تناول الباحث تفاصيل العينة وعدها فى الدراسة الميدانية .

ستون مدرسة (٦٠ مدرسة) على مستوى المحافظة .
وتعتبر هذه العينة طبقية من الإدارات التعليمية التسع على أساس أن كل مركز يتميز
عن الآخر بخصائص ؛ إما صناعية أو تجارية أو زراعية لذلك حاول الباحث أن تمثل
العينة مختلف هذه الخصائص لذلك كانت المدارس المختارة على النحو التالي :

- ١- إدارة بنها (ثلاث مدارس) .
- ٢- إدارة شبرا الخيمة شرق - غرب (مدرستان) .
- ٣- إدارة طوخ (مدرسة واحدة) .
- ٤- إدارة قليوب (مدرسة واحدة) .
- ٥- إدارة كفر شكر (مدرستان) .
- ٦- إدارة شبين القناطر (مدرسة واحدة) .
- ٧- إدارة القناطر الخيرية (مدرسة واحدة) .

سابعا : مصطلحات الدراسة :

إرتكزت الدراسة على المصطلحات الآتية :

١- المهام الوظيفية للوكيل :

يعرفها البعض على أنها "مجموع الواجبات وأنشطة العمل المطلوب إنجازها" (١) .
ويقصد بها البعض الآخر أنها "مجموعة محددة من الواجبات والمسؤوليات تسند إلى
شخص ما لمزاومتها ، ويشترط أن تتوافر فيه مطالب التأهيل اللازمة للقيام بأعبائها" (٢) .
ويعرفها البعض بأنها "وجوه النشاط التي يقوم بها الإداريون بوصفهم إداريين" (٣) .

(١) حسن عبدالمالك ، محمد محمود حسنى : "الممارسات الفعلية والمفضلة لمهام الموجه الفنى الوظيفية فى أداء عمله

الإشرافى" ، مجلة كلية التربية ، بنها ، أغسطس ١٩٩٠ ، ص ١٦٦ .

(٢) عادل يحيى نافع : نظم ترتيب وتقييم الوظائف ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، القاهرة ، ١٩٨٠ ، ص ١٤ .

(٣) هارولد كوتنر ، سيريل أودونل : مبادئ الإدارة تحليل للوظائف والمهام الإدارية ، ترجمة بشير العريضى ، محمود

فتحي عمر ، ج١ ، مكتبة لبنان ، بيروت ، ١٩٨٢ ، ص ٧٤ .

- ويقصد بها الباحث مجموع الواجبات والمسؤوليات التى تسند إلى وكيل المدرسة الثانوية الفنية والمطلوب منه إنجازها وتتحدد فى مجالات :
- النواحى الإدارية وتشمل التخطيط ، التنظيم ، التنفيذ والمتابعة والشئون المالية .
 - النواحى الفنية وتشمل تنفيذ المناهج ، الإشراف الفنى وتقويم العمل المدرسى .
 - المجتمع المدرسى ويشمل المدرسة ومسئولياتها الداخلية .

٢- فعالية المهام الوظيفية :

يعرف قاموس التربية الفعالية على أنها "القدرة على ربط أنشطة التعليم بعملية تطوير المتعلمين ومنهجهم واهتماماتهم وحاجاتهم الحالية" (١) .

ويقصد بها البعض أنها "التكامل بين الأدوار الوظيفية المختلفة داخل النظام التعليمى من أجل تحقيق توقعات هذه الأدوار" (٢) .

ويقصد بها البعض أنها "تحقيق الكفاية ، والرضا عن العمل ، وتنفيذ سليم للمسؤوليات والمهام والإشتراك فى حل المشكلات ، وتشجيع الموظفين ، والشعور بالطمأنينة وإتاحة فرص التقدم" (٣) .

ويقصد بها الباحث أنها - درجة نجاح الوكيل فى أداء مهامه الوظيفية المحددة فى توصيف وظيفته ، والمطلوبة منه طبقاً لطبيعة عمله ومكانته فى المدرسة ، هذه الدرجة سوف يحددها خبراء التعليم الفنى ، وتعرف بدرجة القطع cut off-score والتى تمثل الحد الأدنى الذى يجب أن تتحقق عنده المهام الوظيفية لوكيل المدرسة الثانوية الفنية .

(1) Carter Good, v. : Dictionary of education, 3rd Edition, Mc-Graw - Hill Book Company, New York, 1973, P. : 586.

(٢) محمد منير مرسى ، عبدالغنى النورى : تخطيط التعليم واقتصادياته ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٧٧ ،

ص ٢٢٣ .

(٣) هارولد كوتنر ، سيريل أودونل : مبادئ الإدارة ، مرجع سابق ، ص ١٠٦ .

٣- العملية التعليمية :

من خلال تعريف قاموس التربية للإدارة التربوية ، يقصد بها "التوجيه والتحكم وإدارة كل شئون المدرسة بما فيها أعمال الإدارة لتحقيق الأغراض التربوية" (١) .

ويقصد بها البعض أنها "الاستخدام الأمثل للقوى المادية والبشرية من طلاب ومدرسين وموظفين وأدوات تعليمية وأموال لتحقيق الأهداف المحددة" (٢) .

ويشير البعض إلى أن جوانب العملية التعليمية تشتمل على (٣) :

- الإدارة المدرسية والنواحي الإدارية وتشمل التخطيط ، التنظيم ، المتابعة والشئون المالية .

- الإدارة المدرسية والنواحي الفنية وتشمل المناهج وتنفيذها ، الإشراف الفنى وتقويم العمل المدرسى .

- الإدارة المدرسية والمجتمع المدرسى وتشمل تنظيمات المجتمع ، المدرسة ومسئولياتها والمدرسة والبيئة والمجتمع .

ويقصد بها الباحث أنها تلك العناصر المتعاونة ؛ بشرية ومادية ، حيث تشمل العناصر البشرية من العاملين على اختلاف وظائفهم والتلاميذ والآباء ، وتشمل العناصر المادية ؛ الإعتمادات المالية ، والأبنية والتجهيزات ، وأدوات التعليم ، والإشراف الفنى . وجوانب العملية التعليمية ثلاثة : إدارية ، فنية ومجتمع المدرسة .

(1) Carter Good,v. : Dictionary of education, OP. Cit., P. : 14.

(٢) صلاح عبد الحميد مصطفى : الإدارة المدرسية فى ضوء الفكر الإدارى المعاصر ، دار المريخ ، الرياض ، ١٩٨٧ ،

ص ٢٠ .

(٣) أحمد إبراهيم أحمد : نحو تطوير الإدارة المدرسية "دراسات نظرية وميدانية" ، دار المطبوعات الجديدة ، الإسكندرية ،

١٩٨٥ ، ص ٢٨ .

ثامنا : خطة الدراسة :

- إتبعنا الدراسة الخطوات التالية :
- تحديد المشكلة وأسلوب دراستها .
- التعليم الفني بمحافظة القليوبية وإدارته على المسئوليات الثلاثة (القومى - المحافظة - المدرسة) .
- المهام الوظيفية لوكيل المدرسة الثانوية الفنية ومؤشرات الفعالية .
- مدى فعالية المهام الوظيفية لوكيل المدرسة الثانوية الفنية وذلك من خلال :
- ١- تحديد درجة القطع cut off-score والتي تتحدد عندها فعالية المهام الوظيفية كما يحددها خبراء التعليم الفني .
- ٢- مدى فعالية المهام الوظيفية لوكيل المدرسة الثانوية الفنية - كما يراها مدرسو ومدرسات المدارس الثانوية الفنية نظام ثلاث سنوات ، ومقارنتها بدرجات الفعالية التى حددها الخبراء فى الخطوة السابقة .
- المشكلات التى تعوق قيام وكيل المدرسة الثانوية الفنية بمهامه الوظيفية .
- استخلاص النتائج ووضع المقترحات والتوصيات التى قد تساعد فى التغلب على المشكلات التى تعوق وكيل المدرسة عن قيامه بمهامه الوظيفية وبالتالي زيادة فعالية القيام بهذه المهام.

تاسعا : الدراسات السابقة :

لا توجد دراسات عن وكيل المدرسة الثانوية الفنية بصفة خاصة - حسب علم الباحث- وإن كانت هناك دراسات كثيرة تناولت التعليم الفني وإدارته عامة ، وإدارة المدارس الثانوية الفنية بأنواعها الثلاث خاصة .

وفيما يلى عرض لأحدث هذه الدراسات وأكثرها ارتباطا بالدراسة الحالية :

(أ) دراسات عن إدارة المدرسة الثانوية الفنية :

١- دراسة عبدالمنعم مهنى سعد ١٩٨٢ (١) :

هدفت الدراسة إلى إبراز القيمة التربوية للنشاط المدرسى ، والكشف عن دور أعضاء الإدارة المدرسية فى العمل على رفع مستوى أداء الطلاب لأنشطتهم واحتياجاتهم ، وواقع تلك الممارسة والإشراف عليها ، وتوجيه الطلاب إليها وهذا من اختصاص الوكيل .
اتبعت الدراسة المنهج التاريخى ، وكذا المنهج الوصفى بتحليل الأنشطة الطلابية والإشراف عليها من قبل أعضاء إدارة المدرسة الثانوية وتأكد ذلك بالدراسة الميدانية .
أبرزت الدراسة دون أعضاء الإدارة المدرسية وأثره فى توجيه الطلاب نحو اختيار الأنشطة الخاصة بهم .

بالرغم من أن الدراسة لم تركز على وكيل المدرسة كعضو من أعضاء إدارة المدرسة إلا أنه فى حالة تفويض السلطة إليه بالإشراف على نشاط الطلاب ، فإنه يقوم بتوجيه الطلاب والإشراف عليهم ، وأبرزت أن من مهام ووظيفة رجل الإدارة المدرسية الأنشطة الطلابية وشئون الطلاب وهذا يفيد الدراسة الحالية فى التعرف على وظيفة وكيل المدرسة الثانوية الفنية فى مجال شئون الطلاب .

٢- دراسة عبدالكريم أحمد بدران ١٩٨٥ (٢) :

هدفت الدراسة إلى تحديد المهارات التى يحتاجها الإداريون فى المدارس الثانوية الفنية فى مصر (تجارية - صناعية - زراعية) ، كما هدفت إلى تحديد العلاقات بين المهارات التى يحتاجها الإداريون فى المدارس الثانوية الفنية حسب تصور تلك المجموعات الفنية الثلاث لها.

(١) عبدالمنعم مهنى سعد : الإدارة المدرسية وأثرها على بعض الأنشطة الطلابية فى المرحلة الثانوية ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٢ .

(٢) عبدالكريم أحمد بدران : تحليل المهارات الإدارية التى يحتاجها إداريون المدارس المهنية المصرية (دراسة حالة) ، ملخص رسالة دكتوراه ، جامعة بينبرج (١٩٨٥) ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، المجلة العربية للبحوث التربوية ، المجلد السابع ، العدد الثانى (القاهرة : يوليو ١٩٨٧) .

تكونت عينة الدراسة من (١٦٥) إداريا اختيروا عشوائيا ، استجاب منهم (١٤٩) فرد أى بنسبة ٩٠٪ .

استخدمت الدراسة استبياناً مكوناً من (١٤٠) سؤال تتعلق بالمهارات الإدارية ، وصنفت الدراسة هذه المهارات إلى ثمانية مجالات ، وطلب من أفراد العينة تحديد أهمية كل سؤال وذلك بإسناد درجة له على مقياس من خمس درجات (من صفر إلى ٤) ، وتوصلت الدراسة إلى أنه يمكن استخدام مجالات المهارة الثمانية المعتمدة فى هذه الدراسة كدليل لتطوير برامج نوع من التدريب الموجه لإدارى المدارس الفنية .

أفادت الدراسة السابقة الدراسة الحالية فى بناء مفردات الإستبيان ، والتعرف على النواحي الإدارية فى المدارس الثانوية الفنية (صناعة - تجارية - زراعية) .

٣- دراسة محمد أحمد محمد حسن ١٩٨٩ (١) :

اهتمت الدراسة بإلقاء الضوء على حاجة نظم التعليم فى البلاد العربية إلى مخطط لتطوير إعداد رجال الإدارة المدرسية ، كما أبرزت أهمية وفائدة مراجعة المفاهيم والأفكار والخبرات فى مجال الإدارة المدرسية والتي تتبعها الدول المتقدمة .

اتبعت الدراسة المنهج الوصفى واستندت إلى استراتيجية تطوير التربية العربية والتقارير المختلفة عن التربية فى البلاد العربية ، وأشارت إلى منطلقات للتفكير فى هذه الاستراتيجية فى شكل أسئلة عن رجل الإدارة ووظيفته وتأثيرها فى إعدادها ، وحاولت الدراسة الإجابة عن تلك الأسئلة بإيجاز .

أوضحت الدراسة ضعف وتخلف بنية النظام الإدارى فى البلاد العربية ، كما أوضحت

(١) محمد أحمد محمد حسن : نحو مخطط لإعداد القيادات الإدارية التربوية ، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز "العلوم التربوية"

(بحث منشور) ، المجلد الثانى ، مركز النشر العلمى ، جامعة الملك عبدالعزيز ، (السعودية : ١٩٨٩) .

أن الدول العربية تحتاج إلى وضع استراتيجيات لتطوير نظم وبرامج إعداد رجال الإدارة التربوية لقوى المسئوليات للعمل في مؤسساتها ، وأوضحت الدراسة بعض المفاهيم المفيدة في وضع مخطط إعداد الكفاءة الإدارية في التعليم .

بالرغم من أن هذه الدراسة لم تتناول الوكيل بالتحديد إلا أنها تناولت رجل الإدارة المدرسية بوجه عام وكذلك وظيفته وكيفية إعداده مما أفاد الدراسة الحالية في التعرف على بعض الوظائف التي يمكن أن يقوم بها الوكيل في إدارة المدرسة .

٤- دراسة عازة محمد سلام ١٩٩٠ (١) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على القدرة القيادية لدى مديري ووكلاء مدارس التعليم العام، كما هدفت إلى معرفة علاقة القدرة القيادية بمتغيرات الجنس ، الخبرة ، المرحلة التعليمية ، المركز الوظيفي والعمر لأفراد عينة الدراسة .
ترجع أهمية الدراسة إلى التعرف على السلوك القيادي وما فيه من جوانب الضعف والقوة .

تكونت عينة الدراسة عشوائيا من مديري ووكلاء مدارس التعليم العام من الجنسين بجميع المراحل التعليمية في محافظة المنيا ، وبلغ عددها (٢٢٦) فردا بواقع (١٩٣) من الذكور ، (٣٣) من الإناث ، وتراوح مدة خبرة أفراد العينة من الجنسين ما بين ٣ - ٣٠ سنة .

استعانت الدراسة باختيار القيادة التربوية - (إعداد محمد منير مرسى) كأداة لجميع

(١) عازة محمد سلام ، القدرة القيادية لدى مديري ووكلاء مدارس التعليم العام من الجنسين وعلاقتها ببعض المتغيرات (دراسة ميدانية مطبقة على مدارس محافظة المنيا) ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، المجلد الرابع ، العدد الثالث ، كلية التربية، جامع المنيا ، ١٩٩١ .

بيانات الدراسة ، ويشتمل على خمس مجموعات من الأسئلة تحتوى كل مجموعة على (١٠) أسئلة تقيس كل مجموعة منها جانبا محددا من جوانب القدرة القيادية وهى :

- الموضوعية والمرونة واستخدام السلطة وفهم الآخرين ومعرفة مبادئ الاتصال .
خلصت الدراسة إلى أن مستوى القدرة على القيادة التربوية لدى مديري ووكلاء التعليم العام من الجنسين فى محافظة المنيا متوسط ، ولم يتضح أثر للجنس أو الخبرة ، كما لم يظهر أثر للمرحلة التعليمية التى يعمل فيها أفراد العينة .

أفادت الدراسة السابقة الدراسة الحالية فى إجراء الدراسة الميدانية والتعرف على أسلوب استخدام السلطة فى الإدارة المدرسية .

(ب) دراسات عن التعليم الفنى :

١- دراسة كمال عزيز عبدالمسيح ١٩٧٧ (١) :

هدفت الدراسة إلى الكشف عن بعض المشكلات التى تعاني منها المدرسة الثانوية الصناعية فى ج.م.ع. فى مجالات ثلاثة هى : سياسة القبول ، التمويل ، والإدارة .
استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى لدراسة الواقع واهتمت بمدى متطلبات المدارس الثانوية الصناعية من مواصفات مختلفة لقدرات ومهارات الطلاب ، كما اهتمت بمدى تحقيق إدارة التعليم الفنى لأهداف التعليم الثانوى الصناعى ، كما اتضح اهتمام الدراسة بمدى ما يحققه التمويل من احتياجات المدارس الثانوية الصناعية من تجهيزات وإنشاءات وورش ومعامل .

توصلت الدراسة إلى أن إدارة التعليم الفنى عاجزة عن تحقيق أهداف التعليم الصناعى نتيجة للمركزية الشديدة .

وقد أفادت الدراسة السابقة الدراسة الحالية فى إثراء الجانب النظرى حيث تعرضت

(١) كمال عزيز عبدالمسيح : دراسة ميدانية لبعض مشكلات المدرسة الثانوية الصناعية فى ج.م.ع. ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية التربية ، جامعة عين شمس ، ١٩٧٧ .

الدراسة الحالية فى إطارها النظرى إلى واقع التعليم الفنى وسياسة القبول والإدارة والتمويل .

٢- دراسة أحمد محمد سيد أحمد الشناوى ١٩٨٣ (١) :

هدفت الدراسة إلى التعرف على القوى والعوامل الإقتصادية والإجتماعية فى المجتمع المصرى وانعكاساتها على التعليم الفنى ، ثم التعرف على نظرة المجتمع المصرى نحو هذا النوع من التعليم وذلك فى ظل تغيير إدارات التعليم الفنى المختلفة . ركزت الدراسة على إدارة التعليم الفنى وإتجاهاتها فى ظل المتغيرات السياسية والإجتماعية والإقتصادية وأثر ذلك على نظرة المجتمع نحو التعليم الفنى . وقد أفادت الدراسة السابقة الدراسة الحالية فى التحقق من النظرة تجاه التعليم الفنى فى مجتمع القليوبية موضوع الدراسة الميدانية فى الدراسة الحالية .

(ج) دراسات خاصة بالمهام الوظيفية :

- دراسة حسن عبدالمالك ، محمد محمود حسنى ١٩٩٠ (٢) :

استهدفت الدراسة مقارنة تقديرات كل من مدرسى التعليم الثانوى والموجهين الفنيين للممارسات الفعلية والمفضلة للموجه فى أداء مهامه الوظيفية خلال عمله الإشرافى . تكونت عينة الدراسة من (٥٤) من الموجهين الفنيين للمواد الدراسية المختلفة بالمرحلة الثانوية ، عدد (١٦٢) من مدرسى المواد الدراسية المختلفة بالمرحلة الثانوية ممن لهم فترة خبرة لا تقل عن خمس سنوات .

(١) أحمد محمد سيد أحمد الشناوى : التغيرات الإقتصادية فى ج.م.ع. وأثرها على تحول النظرة نحو التعليم الفنى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية البنات ، جامعة عين شمس ، ١٩٨٣ .

(٢) حسن عبدالمالك ، محمد محمود حسنى : "الممارسات الفعلية والمفضلة لمهام الموجه الفنى الوظيفية فى أداء عمله الإشرافى" ، (دراسة ميدانية تحليلية لأراء المدرسين والموجهين الفنيين) ،

مجلة كلية التربية ، بنها ، أغسطس ١٩٩٠ ، ص ص ١٦٣ - ١٩٤ .

تم بناء استبيان يشتمل على (٥٢) مهمة فرعية صنفّت في ست مهارات رئيسية :

- مهام تتعلق بالجوانب الإدارية الروتينية .

- مهام تتعلق بالتقويم .

- مهام تتعلق بالعلاقات الإنسانية .

- مهام تتعلق بتطوير المناهج الدراسية .

- مهام تتعلق بالنمو المهني للمدرسين .

- مهام تتعلق بالتجديد التربوي .

وافترضنت الدراسة مجموعة من الفروض لتحقيق بعض الفروق الدالة بين المجموعات، وقد توصلت الدراسة إلى تحقيق فروضها .

أوصت الدراسة باعتماد برامج الإعداد والتدريب على توقعات شاغلي الوظائف الإشرافية ، وقد أفادت الدراسة السابقة الدراسة الحالية في التعرف على أنواع المهام الوظيفية ومجالاتها الرئيسية ، كما أفادت في بناء الاستبيان والتعرف على مفردات المهام الرئيسية كما أثرت الإطار الميداني في حساب قيم "ت" ، كما أكدت مصطلح المهام الوظيفية لدى الباحث .